التعليق على الوابل الصيب لأبن القيم الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا - 00:00:00

في هذه الاوقات ويجعل هذه المجالس زادا لنا بحسن الوفادة عليه. واليه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات مازال الحديث حول كتاب الوابل ونحن مع - 00:00:23

الفائدة الثمانية الثامنة والستون. الفائدة الثامنة والستون وان شئت فقل الدافع ولا نقول الفائدة لان هذا هو مراد ابن القيم رحمة الله عليه مراد ابن القيم لا هو يكلمنا في اشياء هذه الاشياء - 00:00:50

تكون دافعا لنا للاقبال على هذه العبادة ودي مهم جدا الانسان يستوعبها ان دايما في حاجة اسمها الارادة في حاجة اسمها الارادة وفي حاجة اسمها الادارة الارادة لابد ان تكون قبل الادارة - 00:01:17

انك تريد هذه العبادة ثم كيف تكون تديرها هكذا تقول بقى والله احنا ممكن نعمل واحد اتنين تلاتة اربعة ممكن نزكر الله سبحانه وتعالى في ازكار الصباح وازكار المساء والاذكار الموظفة وهكزا - 00:01:42

لكن في البداية هل انت تريد ان تكون من الذاكرين الله هل انت تريد الذكر انت حابب انها تكون من الذاكرين الله سبحانه وتعالى ام لا يقول ان كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى هي امان من النفاق - 00:02:00

فان المنافقين قليل الذكر لله سبحانه وتعالى تذكر سبحان الله ان بعض علامات المنافقين انهم يزكرون الله قليلا ده يخليك انت هتكون قلقان من نفسك انك محتاج تقف مع نفسك وقفة - 00:02:23

ان هل انا ممن يذكر الله قليلا ام لا قال الله سبحانه وتعالى في شأن المنافقين ولا يذكرون الله الا قليلا ولا يذكرون الله الا قليلا وقال كعب من اكثر - 00:02:49

ذكر الله برئ من النفاق يقول ابن القيم رحمة الله عليه ولهذا والله اعلم ختم الله سورة المنافقين بقوله يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - 00:03:14

ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون فان في ذلك تحذيرا من فتنة المنافقين الذين غفلوا عن ذكر الله فوقعوا في النفاق شوفوا مين ابن القيم بيقول لك ايه؟ ولهذا والله اعلم - 00:03:36

ده والله اعلم السبب اللي ربنا زكر الخسارة فين في سورة المنافقين لما ذكر الذين غفلوا عن الذكر بنقيم ده راجل محترم قوي وبيعلمنا الادب يقول لك ولهذا والله اعلم - 00:03:56

الراجل ما بيحسمش واجبه لك تقريبا ده السبب النهاردة ممكن احنا واحنا بنتكلم وبعضنا اما هو بيتكلم تلاقي ايه لا هيقول لك ايه وعشان كده ربنا ختم ايه الاية دي بكزا - 00:04:16

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا واياكم يقول فان في ذلك تحذيرا من فتنة المنافقين الذين غفلوا عن ذكر الله فوقعوا في النفاق الانشغال في فتنة الجاح في فتنة الاموال في فتنة الاولاد - 00:04:33

قد يبعدك عن ذكر الله. قد يبعدك عن الايمان الصافي فقد يسقط الانسان في فخ النفاق ونسأل الله العفو والعافية سئل بعض الصحابة

رضي الله عنهم عن الخوارج امنافقون هم - 00:04:52
قال لا المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا يعني عاوز يقول ان هو حسم الامر ان هم مش منافقين ليه لان الزكر عالي عندهم طب ما هم كانوا مؤمنين ولا مش مؤمنين - 00:05:15
كانوا مؤمنين وبعض الناس بيتعامل مع الخوارج حاجة تانية خالص فهذا من علامة النفاق قلة ذكر الله سبحانه وتعالى. طيب انا اما اشوف الحاجة ديت اعمل ايه؟ يعني انت دلوقتي اما تلاقي المعلومة دي - 00:05:35
اما انا اشوف واعلم معلومة ان المنافق قليل الذكر. ايه اللي ممكن يشغلني في الوقت ده اتحفونا بارك الله فيكم اخاف على نفسي جميل اركز رائع اذكر الله قياما وقعودا جميل - 00:05:52
الاكسار من الزكر رائع ايوة لكن ما يجيليش وسوسة وجلد زات. ولا انا قاعدة بقى اقول ايه؟ اه يا منافقة ابص في في الايه؟ في المراية اقول ايه منافقة جت واسمي نفسي في الموبايل المنافقة ومش عارف ايه والكلام ده كله. لأ انت بتعرف معلومة زي دي عشان تيجي تشوف نفسك عن قليل لأ انا لازم اتحرك شوية - 00:06:20
واكن من الذاكرين الله كثيرا لكن في ناس يقعدهم الشيطان ايه بقى الشيطان يقعده ازاي؟ يقول له بص بقى انت شفت الدرس النهاردة خلاص؟ اهو انا كنت دايما اقول لك انك فيك نفاق وانت تقول لي لا انا المؤمن ليه - 00:06:45
العالي ادينا كده ايه استهدينا بالله اهو وادينا عرفنا خلاص اه فانت منافق. طيب في منافق بيحضر الدروس فيروح يقول له لأ يقول له خلاص من النهاردة ما فيش دروس مش من الاسبوع الجاي. لا من النهاردة درس بالليل مش هنحضره - 00:07:02
في منافق مش عارف ايه في منافق ايه في منافق وياخده بقى فين في الطريق ده وفي ناس بتبقى حابة الفكرة دي بيبقى مستمتع بها طيب الحل ايه؟ الحل اللي انا اللي بيخاف يا جماعة انا - 00:07:20
الخوف امتى يكون صحي وامتى يكون مرضي واحد شاف اسد يعمل ايه الخوف الصحي يعمل ايه؟ واحد كده ماشي في الطريق لقاه كده بيلتفت لقى على يمينه اسد يعمل ايه - 00:07:39
يجري صح؟ مش يعرف بقى يقول ايه؟ يا ربي ده فيه اسد ده انا كده هموت خايبة وهو بيقرقش اللي ايه عضمي وهو بيبلع آآ كبدي. وقاعد ومش عارف ايه. وقاعد بقى عمال اعيط - 00:07:58
لو انت فعلا خايف هتجري صح هتجري تصرخ بقى ما تصرخش بس هتجري فنفس الكلام الخوف المرضي هو الذي يبقيك ويقعدك عن العمل الخوف الصحي بيكون فيه حاجتين واحد انها تكون بتكون بتخاف من شيء حقيقي مش شيء وهمي - 00:08:14
الحاجة التانية انك تتفاعل مع هزا الخوف وتتحرك يعني ايه تكون خايف من خوف حقيقي مش وهمي؟ في بعض الناس عنده خوف وهمي زي ايه تقول لابنك وهو طالع على السلم اطلع بسرعة - 00:08:43
اشأن مسلا القطة ما ما تطلعلكش عشان البعبع عشان مش عارف ايه فانت قاعد اومال ترعبه بخوف هو وهم مش حقيقي صح فده يقعدك ده خوف وهم ده مش خوف صحي - 00:09:02
او زي مسلا تقول لبنتك آآ انت ما صلتيش كزا هتخش النار مداخوف وهمي تبقي تخوفيها الخوف الغير صحي. ليه بقى لان الاولاد ما ينفعش نقول لهم هتخش النار امال اقول لهم ايه - 00:09:23
ما تكلمهمش عن النار ده تدليس ده تدليس طب الحل اقول له ان ربنا خلق النار وجعلها مأوى للمجرمين والفاسدين والناس اللي بتعصي يبقى انا اديته معلومة صحيحة واديت الكلام ده حاجة صحيحة لكن ما دخلتش ابني فيها. فهو فكرة ان انا اقول له ايه - 00:09:43
لو كدبت هتخش النار يعني هو اصلا عامل مشكلة هو اللي ضيع الرمود بتاع او هو اللي ضيع المفتاح هو اللي وقع الموبايل. هو اللي ساب نور اللي ايه؟ ساب باب - 00:10:12
التلاجة مفتوحة وانتم عارفين ان سيب باب التلاجة مفتوح ديت عند بعض الاخوات دي معناها ايه فهو اللي ساب التلاجة مفتوحة وانت داخل تقول ايه مين اللي ساب التلاجة مفتوحة. وهو يسمع صوت يقطر منه الدم - 00:10:29

وبعدين ايه؟ فهو داخل تشوف حزاري تكدب ان لو كدبت هتخش النار فهو يا عيني قاعد مستحضر النار ويستحضر نار الدنيا نار الدنيا وشايفها وحاسس بيها دلوقتي في السؤال اصلا يعني هو اصلا حاسس بسخونية النار والسؤال بيتسأل - 00:10:45
وفي نفس الوقت لو كدب هيروح فين ؟ النار الاخرة. فالطبيعي يختار ايه ؟ الطبيعي يختار انه يهرب من نار الدنيا ويختار انه يقع في نار الاخرة فيجي الولد يكزب - 00:11:09
فانا من البداية دربت على ايه ان يتجرأ على معصية الله سبحانه وتعالى وجرأته على ان خرمة خلاص هي بازت وخربت فتلاقي اما ييجي يتعافى ما بيعرفش يفوق بعد كده - 00:11:29
يبقى احنا بنأكد على ايه؟ ان الولد ده او البنت دي خافت اه خاف بس الخوف ده صحي الخوف ده كان صحي ما كانش صحي الخوف ده ايه؟ خوف مرضي - 00:11:54
لان من علامات الخوف المرضي ان كان وهم ان كان وهم زي ما كتير بيبقى عنده حاجة اسمها فوبيا فوبيا الخوف ببعض الناس عم بيشوف اي حشرة صغيرة بس خلاص - 00:12:09
ده برضو موجود عند بعض النساء هو ان حضرتك صرختي الصراخ صرخة الحب لا الساعة حداشر بالليل عشان حضرتك مجرد ان في صرصار شوفناه على السلم وصحتي والدك وفيه واحد من الجيران بيرن الجرس اقول فيه ايه طمنونا - 00:12:27
هو اللي انت عملتيه ده طبيعي ده مش طبيعي ام داء فوبيا وهكزا بقى فمش اي خوف نقول عليه من الخوف ده صحي الخوف الصحي الرقم واحد يكون من حاجة حقيقية اتنين يتبعه عمل - 00:12:50
يتبعه عمل. في بعض الناس بيقول لك لا بس فعلا هو الصرصار مرعب ماشي كل اما نشوف صرصار اصرخ واجري في الشارع خلاص؟ وحاول كده ايه؟ تقول الحقوني الحقوني الحقوني وصحي الناس كلها - 00:13:15
ما فيش اي مشكلة خالص الباب ده مهم قوي ان احنا ايه نلتقطه طب معنى كده ايه ان انا ما خفش والله والله لو عندك حاجة بقى فوبيا الحشرات فوبيا مش عارف ايه الحاجات دي كلها. ممكن تقرأ عن ايه؟ الفوبيا عموما فوبيا الخوف او تراجع حد من - 00:13:30
من اهل التخصص لكن خلونا بس نأكد على ان في حاجة اسمها خوف صحي وده ان يكون من حاجة حقيقية اتنين ان يتبعه العمل فاي خوف يدفعك للعمل ويريك الامل - 00:13:50
فهذا خوف جميل قوي هو ده الخوف انا كنا قبل في اهلنا مشفقين بيبقى خوف يدفعك للعمل ويريك الامل بانك دايما ان شاء الله خير وبازن الله بس انت بتتحرك - 00:14:11
فانا خايف من الامتحان يخليني قل انا ازاكر ومستمسك ان شاء الله بايه ان اه ان في امل الالام ليس الهدف منها انك تبقى في الاحلام ولكن ان تنتقل للامال - 00:14:30
الالم لابد ان يكون كالام التي حملت في الامل لكن نظل نصرخ مع الالم فنرجع لموضوع الزكر القليل. انا اول ما شفت المعنى ده انا قليل الذكريات. لأ الواحد يقلق بقى - 00:14:54
الواحد والله يقلق ان هو ممكن يكون في وقت من الاوقات فيه صفة من صفات النفاق نسأل الله العفو والعافية طيب مجرد القلق ده صحي جدة ده من علامات من صحة آآ وسلامة وكمال الايمان. ليه؟ لان ما امنه يعني ما امن النفاق الا منافق. وما خاف منه الا - 00:15:19
مؤمن فمجرد انك تخاف منه هقول لك والله ده علامة صحية ده علامة جميلة انك تكون خايف زي انك تكون خايف من النار انك خايف من القبر انك خايف انك تيجي يوم القيامة يكون - 00:15:39
بدا لهم ما لم يكونوا يحتسبون. ان في حاجات كتير اوي اه انا مقصر فيها فقلقان. اجي يوم القيامة وانا ما كنش ايه؟ فقت منها فانك تخوف مجرد ان الخوف ده - 00:15:57
آآ ده حاجة جميلة قوي. الخوف ده بقى يدفعني لايه رمضان ده واخلي الواحد يقول الازكار بقى ايه ده يقول ازكار الصباح يبدأ يخلص الصلاة يبدأ يقول الازكار آآ يحافظ على سكر الدخول والخروج - 00:16:12

داخل المسجد يقول الازكار خارج من المسجد يقول الازكار قام ماشي بيصلي على المختار صلى الله عليه وسلم. آآ كثير الدعاء لله سبحانه وتعالى فبدأ المعنى ايه يتفاعل معه ماشي - 00:16:28

فهذا يقول ابن القيم فهذا من علامات النفاق قلة ذكر الله. وكثرة ذكره امان من النفاق والله اكرم من ان يبتلي قلبا ذاكرا بالنفاق. يا سلام على الراجل الصاحي دوت - 00:16:47

وانما ذلك لقلوب غفلت عن ذكر الله التاسع والستون ان للذكر من بين الاعمال لذة لا يشبهها شيء فلو لم يكن للعبد من ثوابه الا اللذة الحاصلة للذاكر والنعيم الذي يحصل لقلبه يحصل لقلبه لكفى به - 00:17:03

ولهذا سميت مجالس الذكر رياض الجنة. رياض الجنة قال مالك ابن دينار ما تلذذ المتلززون بمثل زكر الله بصوا يا جماعة عشان نفهم كلام مالك بن دينار في ناس جربوا لزة المال - 00:17:26

وفي ناس جربوا لذة النساء وفي ناس لذت الاكل وفي ناس لذة المناظر الجميلة وفي ناس لذة السفر وفي ناس لذة لزة في ناس جربوا كل اللذائذ ديت وبعدين لكي بص - 00:17:59

من الاخر اعلى واحدة فيهم ايه زكر الله سبحانه وتعالى ما تلذذ المتلذذون بمثل زكر الله. فيه ناس ضاقت كده؟ اه فيه ناس ضاقت كده طيب هو يعني ايه زكر الله؟ اللي انا اقول ايه؟ الله الله الله الحميد الحميد الحميد العزيز العزيز - 00:18:17

العزيزة لأ دي مجالس بس مش زكر دي مجالس حاجة تانية دي مجالس بتكون الدماغ ضربت دي مجالس الغفلة عن الله من جمال ديننا انه لا يسلم عقولنا وقلوبنا لغيره سبحانه وتعالى - 00:18:44

ميزة الدين يعني الواحد كان بسمع واحد يقول لك انت اما تكون اه تعبان خد نفس عميق واحط راسك في الماية وتتنفس تلت مرات وتكتم نفسك وبعد كده مش عارف تعمل ايه - 00:19:07

ونهى داوود سبحان الله هو في حد بيسمع في حد هيمشي ورا الناس ديت ويعمل كده اه بصوا يا جماعة طبيعة الانسان طبيعة الانسان عاوز الاتي يعني اي واحد في الدنيا عاوز ايه - 00:19:26

من البشر طبيعة البشر ان هو قريب من المعصية زلوم جهول من طبيعة انسان جحوت. المهم عنده مشاكل كتيرة جدا. فالانسان عاوز الاتي عاوز يعمل كل اللي نفسه فيه واهم حاجة حتة ان في ان في حرام دي ما تكونش موجودة - 00:19:41

فانا عاوز بقى فكرة عاوز طريقة عاوز سكة تقول لي الكلام ده زي زمان كده في الجامعة تلاقي ان في وحدات تسمع اغاني وبيتكلم ولاد وآآ شوية كده ايه حاجات زي دي كمان - 00:20:00

ففي واحد عاوزها تدعوها للخير تدعوها ازاي تدخل لها من الباب اللي هي واقعة فيه. هي اصلا ايه اللي موقعه ايه اللي بعدها عن ربنا سماع الاغاني بموسيقى كلام مع الاولاد - 00:20:22

حاجات بقى من الحاجات دي فتيجي تدخل لها من الباب ده تقول لها ايه ما تيجي معنا احنا بنطيع ربنا ومش عارف ايه والسعادة في الطريق بتاع ربنا ومش عارف ايه - 00:20:38

فبصي انا والله نفسي اكون زيكم بس هي المشكلة للاسف الشديد ان انا بسمع اغاني. ما احنا عندنا اغاني انتم عندكم اغاني؟ اه ازاي؟ اسمها اغاني اسلامية لا ايوة انا عارفاكم بتقولوا كده وبعدين تيجوا اول ما اجي اقعد بقى معكم تقولوا لأ لو سمحت ما فيش بيانو. آآ لو سمحت ما فيش مش عارف طبل ما فيش آآ ايه ما - 00:20:50

ما فيش ايه؟ ما فيش ايه؟ ما فيش. لا عندنا يعني انتم عندكم موسيقى؟ اه طبعا طب وايه الاغاني؟ طب ليه بقى الاغاني حرام؟ لا اصل احنا بنقول طلع البدر علينا. انت بتقولي ايه؟ آآ الله عليك مش عارف هي ايه. لكن احنا بنقول طالع البدر عليه. تعالي نقول طالع - 00:21:13

البدر علينا بموسيقى هادفة وانت كده كده هتسمعي. فهي البنت تيجي تقول ايه؟ هذه واحدة اه طب ما صحيح اه طب ما في طب ما في موسيقى فزيج تقولها طب بقول حاجة كمان برضو انا نفسي يعني غير الموسيقى اللي انا بكلم ولاد مبعرفش يعني اكتفي بالبنات كده انا سبحان الله ربنا خلقني ان لازم ايه - 00:21:30

اشوف حد من غير جنسي يكملني ما احنا عندنا عندنا حاجة اسمها اعمال البر. ازرع شجرة ازل آآ مطاط الازى عن الطريق ودي ما بنعرفش نعملها قالت لها واحنا مع بعض - 00:21:53

بنركب السيارة مي عبدالرحمن دول بيطلعوا برة مع بعض. دول بيركبوا بيسمعوا طبعا الاناشيد بتاعة ايه؟ اعمارنا اعمالنا والكلام الجميل ده بس بموسيقى طبعا هادفة واحنا ماشيين مع بعض بننزل نوزع الايه - 00:22:07

الشنط بتاعة ايه؟ الشنط الهادفة فانت هتلاقي برضو بس احنا عندنا صهيب بقى مش هنلاقي هاني في الجامعة اللي هيكون عندنا اسامي اسلامية بقى واحنا اتفقنا ان احنا اسلامية فهي بتيجي بينها وبين نفسها - 00:22:23

طب والله حاجة حلوة تيجي تكلم زمايلها تقول لهم ايه؟ تعالوا اتيتكم من عند ايه من عند فكرة هتخليكم تعملوا كل اللي انتم بتعملوه وما فيش حاجة آآ طب بس انا بحب اللبس الالوان ده بيبقى الضيق شوية عندنا برضه عندنا حاجة كده وعندنا اصلا مصنع بيعمل زي اللبس بتاعكم ده - 00:22:37

وواحدة تانية عاقلة فلما راحت تقول لها زميلتها ديت اللي بتسمع اغاني فرايحة تقول لواحدة تانية من اللي بيسمعوا اغاني بقول لك ايه ما تيجي نكون معهم فقالت لها ده عندهم اغاني وعندهم كزا وعندهم كزا. قالت لها طب ما تخلينا في اللي احنا فيه. طالما الحاجات اللي طلعت كلها حلال. طب ايه المشكلة - 00:23:00

طب ما احنا يعني طالما الاغاني طلعت حلال والكلام مع الاولاد كل حاجة طب احنا بنعمل ايه حاجة غلط ما نخلينا في اللي احنا فيه فاحيانا الناس بتكون عاوزة الفكرة المسكنة - 00:23:21

انا عاوز عاوز حاجة ما تقوليش ان فيه لخبطة عندك الا في بقى فكرة طالعة تقول لك ايه خليك معنا واحضر الحضرة وانت وهتلاقي بقى كل حاجة. ايه الحضرة دي بقى؟ الحضرة دي بقى اللي انت حضرت وهم حضروا - 00:23:33

من بعض الناس عندهم ان الحضرة ديت يقول لك مسلا ان الخضرة حضر الجلسة ديت ان مش عارف ايه اللي حضر الخلاصة يعني في واحد يقول لك انت بس اذكر العزيز - 00:23:56

بالعدد ده وهتكون عديت انت اكتم في نفسك كده يعني بتحط التنمية البشرية وطلع المارد اللي جواك والهلس ده يعني واحد بيقول اه الناس ديت يمكن شوية اعقل من غيرهم - 00:24:11

وسبحان الله تلاقي برضو الباب ده وخاصة مؤخرا بقى بيصطاد مين بيصطاد اهل الطرف والملأ وبقى دلوقتي في اتجاه نحاول نوجد بديل لافكار معينة به تعال نتكلم في روحانيات ودي بقى نورانيات بقى - 00:24:30

دي اعلى من اللي انت بتستوعبها قال له ازاي يا مولانا الكلام اللي انت بتقوله؟ قال له لأ دي نورانيات بقى دي اسرار انت فاكر انك هتفهم لا طب انا وصلت - 00:24:54

انت لأ لسة طب ما انت وصلت ازاي يا مولانا؟ ما وصلت الا بهذا الباب انا طول من يوم ما انا في تالتة سانوي وانا شغال يا عزيز ستمية ومش عارف ايه وشغال كويس قوي - 00:25:06

عشان كده يا جماعة الواحد لما بيشوف الدماغات اللي ماشية مع الشخصيات دي بيجي يقول اه اه سبحان الله شوفوا تلاقي فيه واحد طلع القمر وعلمه في السما يلاقي بقرة معدية - 00:25:22

وانت واقف معه في اشارة المرور وراكب مع دكتور حاجة كبيرة قوي قوي قوي في علم الفلك وقاعد انت مسافر مصر ورايح الهند عشان بس تسأله سؤال علمي متخصص وانت راكب معه في السيارة وبعدين تلاقي البقرة معدي وتلاقيه مرة واحدة كده تلبش - 00:25:41

وبعدين آآ يعني جا له خشوع يعني من يتهجد في خلوات الليل وبعدين يقول لك هذا الهي يمر من امامي الان اله من يا واله ايه وبتاع ايه وتلاقيه قايم وعاوز يسجد للبقرة يقول لك لأ البقرة ديت افضل من امنا - 00:26:00

بتعطينا الحليب وبتعطينا وبتعطيه هي بتعطيك انت انت ليه حاططني انا في النهاء ديت ما تدخلنيش في الهم اللي انت فيه ده فتيجي تقول سبحان الله بينك وبين نفسك ايه اللي جابه هنا - 00:26:19

الزلام اللي جوة خلاص هو قلبه اعمى فاستحبوا العمى نسأل الله العفو والعافية يستحب العمى ما في واحد كان سبحان الله يتوسط يقول لك انا عاوز بس اروح توسط لي ان انا اروح للشيخ ده - 00:26:36
عشان ايه؟ عشان يقبل عشان يقبل ايد ابنه الوريس المجد يا جماعة هو ما ضل اهل الضلال الا بهذا الباب. وما اتى الانبياء الا ليحرروا القلب من هذه الاعتقادات وهذه الاوسان - 00:26:56
شاطرين بس يقول لك ان مش عارف آآ انتم بتصادروا الفكر. انتم مش عارف ايه؟ انتم بترهبوا الناس بالكلام ده طيب مقابل كده انت بقى بتحررهم؟ لا ده مش بحررهم. ده انا بخليهم يعني زي الخاتم في الاصبع كده - 00:27:18
بعد كده يسلموا بقى عقولهم وقلوبهم وكل حاجة فاوعوا يا جماعة تسلم قلبك وعقلك يعني انت كده لاجئ تتخيل عشان انت تذكر ربك تاخد ازن من واحد آآ يقول لك لا انا مش بديك الازن ده براحتك بس انا بديك انت مش هتوصل الا من خلالي - 00:27:36
يا جماعة الخير الصحابة دول كلهم اللي ربنا قال رضي الله عنهم وذكر الرضا انا ممكن اوصل لله بعيدا عنهم مش لازم انصر اوصل لله بالعلم اللي هم قالوه لكن مش من خلالهم - 00:28:00
من خلال علمهم الذي علمهم الله سبحانه وتعالى اياه لكن مش من خلال طريقهم هم نسأل الله العفو والعافية وطبعا الشيطان يعظ الخاصة ان الانسان لابد ان يكون مدرك ان مجالس الزكر اه مش مجالس الزكر اللي احنا قاعدين يكون فيها الهدي لأ - 00:28:19
مجالس الزكر دي هي اللي منها مجالس العلم اللي منها اي شيء في زكر الله سبحانه وتعالى سواء زكر بقى باللسان حضور المزكور في القلب وهكزا ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يحرر قلوبنا - 00:28:42
سواء من اجمل ما في الدين انك تكون حر لرب العالمين ان قلبك ده يكون حر. ما حدش يتحكم فيه القلب والعقل ملك لربي حصريا لا يدخل فيه ولا يتعلق الا بي - 00:29:01
اما انك مستني الشيخ هو اللي يفتح لك الطريق هذا ضلال مبين انا احيانا هستحضر بعض المناهج الضالة ان واحد منهم عمل زنب حمل ذنب وذنب مثلا زنب تقيل زنب ما ينفعش حد يطلعه - 00:29:22
واحدة ارتكبت الفاحشة ولا حاجة اه عاوزة تتوبي؟ اه طيب الحل تعالي يوم الحد ولا يوم كزا ونشوف افرض انا مت دلوقتي.
الموضوع كبير وان شاء الله مش هتموتي استني يعني ان شاء الله على ايه؟ هتلحقي لحد - 00:29:51
وبعدين يجوا يوم الحد روحي بقى على كرسي الاعتراف او هاعمل ايه ؟ هو يحكي احا كلمة آآ لا للحاج اللي ماسك الايه؟ الحي ده احكي له هو؟ اه طيب ليه - 00:30:09
هو انت هتخش الجنة من بعيد من طريق غير طريقه يعني انتم استحضروا كده لوهلة لوهلة ان الموضوع ده موجود في الاسلام وشوفي بقى الزنوب اياها اللي ما حدش عارفها الا رب العالمين. وانت نفس الكلام - 00:30:26
ولك وجايل لي بقى انت في الحي عندي. وجاي لي وجاي لي المسجد واعمل لك شباك كده صغير ولا خدمة الخط الساخن؟ سلام عليكم آآ معك الاخت آآ رباب الهندي - 00:30:42
ايوة يا استازة رباب بنتي اللي ساقعة انا اللي ساكنة في اخر الشارع هنا وباجي ايه يوم الجمعة اختار خطبة معكم انا امبارح آآ فتحت كزا واتكلمت مع كزا وقابلت كزا وبعت صور كزا ومش عارف ايه وكزا - 00:30:58
بالله عليكم ده ده اسمه ايه ده اي دين يرضى بتعزيب اتبع هذا الدين الامر اهو في ناس بقى عاوزة ترجع تاني تخلي الحاجات دي موجودة بصورة باخرى بس ممكن بقى مش في المعصية لكن في حاجات تانية بقى - 00:31:14
احنا ما نعرفش تتحرك الا من خلالي فاوعوا ينضحك عليكم وتضيعه اجمل ما حباكم الله به وهي حرية الفكر. حرية القلب. فيقول مالك ما تلذذ المتلذذون بمثل زكر الله اه سبحان انك تتلزز انك ايه - 00:31:34
ما فيش حد ما فيش حد يتحكم في علاقتي معه سبحانه وتعالى هي لزة فليس شيء من الاعمال اخف منك منه ولا اعظم لذة ولا اكثر فرحا وابتهاجا للقلب منه - 00:32:00
السبعون انه يكسو الوجه نضرة في الدنيا ولزلك سبحان الله شوفوا اهل السنة والجماعة العلماء انظروا لعلماء المسلمين ان هم اهل

السنة والجماعة كلما ازدادوا في السن كلما دب ماء الشباب في وجوههم - 00:32:15
تخيلوا كده بعض الافاضل اللي تعرفوهم سبحان الله تلاقوا وجوههم كالشمس الشمس تجري في وجوههم ان ليه بسبب انهم زكروا الله سبحانه وتعالى وذكروا شرع الله سبحانه وتعالى بل ليل نهار يزكرون الشرع - 00:32:35
ويذكرون الناس بهذا الامر. يقول انه يكسو الوجه نضرة في الدنيا ونورا في الاخرة فالذاكرون اندر الناس وجوها في الدنيا وانوارهم في الاخرة الحادية والسبعون انه في دوام الذكر في الطريق والبيت والحضر والسفر والبقاع تكثير الشهود للعبد يوم القيامة - 00:32:54
فان البقعة والدار والجبل والارض تشهد للذاكر يوم القيامة اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها من التحديس انها تقول ان فلان ده عبدتني. فلان ده صلى هنا عبد الله هنا - 00:33:24
المعنى ده مهم اوي ولزلك الانسان عما يلبي كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يشهد لي كل من سمعه في ليه معنى جميل قوي المؤزن يشهد له كل اللي يسمعه - 00:33:55
يقول والذاكر لله سبحانه وتعالى في سائر البقاع يكثر شهوده ولعلهم او اكثرهم ان يقبلوا يوم قيام الاشهاد واداء الشهادات فيفرح ويقتضد بشهادته الثانية والسبعون ان في الاشتغال بالذكر اشتغالا عن الكلام الباطل من الغيبة والنميمة والغلو مدح الناس وذمهم - 00:34:14
ان اللسان لا يسكت البتة موافقين على الجملة دي فان اللسان لا يسكت البتة موافقين تلاقي سبحان الله وانت بتتفرج على الموبايل كتير عينك توجعك وانت بتسمع حاجات كتير ودنك توجعك - 00:34:41
وانت بتتحرك جسمك يوجعك لكن في يوم من الايام ما قلتش انا لساني وجعني عاوزة اقعد شوية اسكت صح حتى تلاقي الناس الكبار في السن يقول لك يا ابني اهدى يا ابني ايه راديو؟ ما بتقفش - 00:35:03
ففي حد منكم ما بيتكلم لسانه ضجعه غير غير ان مسلا يكون في تعب جسدي الطبيعي لأ ما فيش ما شاء الله ولزلك اتعمل له سجنين سجن الاسنان وسجن الشفتين - 00:35:21
فالاسنان دي اما تيجي تقفلها عشان تقفل عليه شوية ما يطلعش. طب لو طلع عندكش برضو الشفايف فالاتنين دول سجنين عشان يسكت وبرضو بيعدي منهم هما الاتنين لو يقول لك المخرج لازم يعدي منها - 00:35:37
فسبحان الله! هم. فاللسان كل شوية يدور على المخارج عشان يطلع ما بيقفش عشان كده من الحاجات الجميلة يقول لك ايه وكان رضي الله عنه كثير الصمت مش كسير الصمت لفصلان ما انت ممكن تبقى ايه اصل انا انطوائي فما بتكلمش - 00:35:53
واحد تاني وهو متضايق فيقول لك ده ساكت في واحد يا جماعة هو متكلم جدا بس اما تيجي تتأمل في حياته هو قليل الكلام اللي انت بتسمعه كتير لكن هو كشخصية يعني لو معنا موبايل وبيسجل - 00:36:19
نشوف ده كم كلمة قالها في اليوم وغيره قال كم كلمة في اليوم تلاقيه هو قال كلام قليل والصمت عنده عالي هو الحقيقة الصمت الاختيار هو المراد لا الصمت الاضطراري. يعني الانطوائي ده صمته ليس اختياري - 00:36:37
الاخت اللي زعلانة صمتها ليس اختياري ده فاصلة لا الصمت الاختياري الصمت الاختياري ده ان انا فليقل خيرا او ليصمت صمت الاختياري ده اللي انا اتكلم في الوقت اللي يغلب على ظني ان الكلام صح - 00:36:58
ودايما الايه اللي يقول لك فلان ده عاقل لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول واياك من ان تتكلم كلام اعتذر منه مش كل شوية اداني انك تخبط وبعدين معلش يا امي انا اسف وبعدين تتكلم معلش يا شيخ انا اسف مش عارف ايه معلش يا امي معلش يا معلم معلش يا طب انت هتهددنا كده على ايه لغاية امتى يعني - 00:37:20
هات ورقة ورقة وكرمشها جامد. وبعدين افردها وده تمرين مهم اعملوه مع ولادكم بعد ما تفردها ترجع زي ما كانت بالنقاء بتاعها والترتيب بتاعها حطها بقى تحت المرتبات تقف عليها هددناها ايه؟ فيها كرمشة كده صح - 00:37:44
الكرمشة دي اللي بتحصل لقلوب ناس كتير وانت قاعد تشخبط فيه تكرمش فيهم وتتكلم بالطريقة الناشفة ديت وانت بتتكلم معهم.

مرة في اتنين في تلاتة كرمش كرمش كرمش كرمش. تيجي تعدله مش هيرجع - 00:38:07
كنت فاكر انك مجرد ما تقول لها انا اسفة خلاص ما هي الحاجات دي بتعمل شقوق وبتعمل توتر عشان كده نرجع ونأكد على ان من الاحاديس الممتعة فليقل خيرا او ليصمت - 00:38:23
الحديس يا جماعة وانت ممكن يبقى انك طول عمرك مش عارف تطبقه اي حاجة حد يسأل سؤال ها هتقول خير اسكت لا اتخن اه نسأل الله السلامة يقول ان بقى ميزة ان اللي بيزكر ربنا سبحانه وتعالى - 00:38:38
بيبعد عن الحاجات دي بيبعد عن الغيبة بيبعد عن النميمة بيبعد عن اللهو بيبعد بيبعد عن مدح الناس وقاعد مشغول ايه انو يمدح عالباطل ويزن ويصنف الناس سبحان الله فان اللسان لا يسكت البتة فان لسان ذاكر واما لسان لاهي ولابد من احدهما - 00:38:58
ومن صمت نجا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وامسك عليك لسانك ولا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ومحمد اللي قال كده صلى الله عليه وسلم - 00:39:20
انك مش هتقدر تستقيم الا اما قلبك يكون مستقيم طب وقلبي يستقيم ازاي ؟ مع لسانك يستقيم الباب ده ضروري جدا استيعابه. ان استقامة اللسان مش طرف كان مرة قرأت دعاء لاحد السلف - 00:39:39
واللهم اكفني بقلة الكلام يعني انه يكون قليل الكلام فشوفوا سبحان الله هم كانوا مشغولين ان من من الحاجات اللي هم بيدعوا ربنا فيها ما يتكلموش كتير وشوفوا حضراتكم معظم الازمات جاية منين - 00:40:00
الكلام الكتير. الكلام بقى جرح اه فلان بيجرح في والدته بيجرح في اولاده بيجرح مش عارف ايه. كثير ليه الكلام فالكلام الكتير بيوقعك يقول فهي النفس ان لم تشغلها بالحق والا شغلتك شغلتك بالباطل. النفس دي عاملة زي الكأس - 00:40:21
عاملاه زي الكأس زي الكوباية كده. الكوباية دي لو ما لم تملأ بالسائل اتملت بايه بالهوا هيبقى هوا بقى فلازم هتتملي انت قلبك ونفسك وعقلك كده ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل ولابد - 00:40:44
وهو القلب ان لم تسكنه تسكنه محبة الله سكنته محبة المخلوقين ولابد وكل اللي عنده مشكلة التعلقات والتوقعات الشديدة هي دي مشكلته متعلقة جدا بزوجها جدا بولادها جدا على حساب حاجات كتير جدا غير بقى طبعا التعلق الايه واحدة متعلقة بولد في الجامعة ومش عارف - 00:41:06
فيه في الشغل والقصص دي كلها ان لم تسكنه محبة الله سكنته محبة المخلوقين ولابد وهو اللسان ان لم تشغله تشغله بالذكر شغلك باللغو وهو عليك ولابد فاختر لنفسك احدى الخطتين وانزلها في احدى المنزلتين - 00:41:34
بعد كده ذكر الفايدة اتنين وسبعين هي يعني الفايدة ديت قريبا من الفايدة تسعة وتلاتين فممكن تراجع وآآ تلاقوا نفس الكلام يعني مم شوية يمكن هو استطرد قليلا فدي ممكن ان شاء الله تراجع - 00:41:58
وهيكون هذه هي الخاطرة كن قد انتهينا من كتاب الوابل ومقدمة الوابل. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال ويمن علي وعليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام - 00:42:21
ان شاء الله المرة القادمة سنبدأ في شيء اخر يتعلق بتزكية القلب وتزكية النفس واقربها من الرب جل وعلا اه نسأل الله ان يعيننا ويعينكم جزاكم الله خيرا - 00:42:42